من الاول ذنب يصيبه الغيبة بعد الغيبة لايفارقه حتى يفارق الدنيا
باب في شي مما جاء في فضل الاشتغال بعيوب
النفس والنهي عن الاشتغال بعيوب الناس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال طوبا
لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وعنه من سمع فاحشة فافشاها فهو كمن عمل
بها وعنه انه قال لعلي عليه السلام اذا رايت يشتغل الناس بعيوب الناس فليكن
شغلك بعيب نفسك وعن علي عليه السلام انه قال من نظر في عيب نفسه شغل عن
عيوب الناس وعنه ايضا من سلامة المرء قلة حفظه لعيوب الناس غيره
وعنايته بصلاح عيوبه وعن عيسى عليه السلام انه قال لاتنظروا في عيوب الناس
كالارباب وانظروا في عيوبكم كالعبيد ينظر احدكم في عين اخيه ولا
ينظر الجذع في عينه وعن يحيى بن معاذ عرف الناس بعيوب نفسه
اقربهم من ربه وقيل من نسي زلة نفسه استعظم زلة غيره ومن خاف الله
فاز وكان عمر بن الخطاب يقول رحم الله من اهدى الينا عيوبنا النعم فهما و
تو يلها و تودع و تو دجر عنها ومن ظن انه يخلو من العيوب فانه عيب
كله وقال اخر لا يطلب عيوب غيره الا معيوب باب في شي مما جاء في
النهي عن النميمة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال شرار عباد الله المشاون
بالنميمة بين الاحبة الباغون وعنه من مشى بنميمة بين اثنين سلط الله عليه حية
في قبره الى يوم القيمة واذا بعث لم تزل تنهش لحمه بانيابها حتى يدخل جهنم وعنه
صلى الله عليه واله وسلم من مشى بنميمة بين العباد قطع الله له نعلين من نار يغلي منهما
دماغه من رقة غيابه تتلجلج لسانه ينادي بالويل والثبور وعنه احدون من
شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه وعنه صلى الله عليه واله وسلم
من ذكر امرا بما ليس فيه ليغيبه حبسه الله في نار جهنم حتى ياتي بنفاذ ما قال فيه
وفي حديث اخر حتى يخرج مما قال وليس بخارج باب في شي مما جا
في النهي عن الغيبة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الغيبة اشد من الزنا ان
الرجل يزني فيتوب فيتوب الله عليه وصاحب الغيبة لايغفر الله له حتى يغفر له
صاحبه وعنه الغيبة ادام كلام اهل النار واوحى الله الى موسى يا موسى من مات

تايبا

تايبا من الغيبة فهو اخر من يدخل الجنة ومن مات مصرا عليها فهو اول
من يدخل النار وعنه صلى الله عليه واله وسلم ان الرجل ليؤتى كتابه منشورا يوم
القيمة فيقول يا رب فاين حسنات كنت عملتها ليس في صحيفتي فيقال
له تلك محيت باغتيابك الناس وعنه الغيبة تفطر الصائم وعنه صلى الله عليه
واله وسلم الغيبة اكل لحم اخيك وعنه الذي يغتاب الناس ياكل لحمه يوم القيمة
وعنه من اكل لحم مسلم فليس منا ولسنا منه في الدنيا والاخرة وعنه صلى الله
عليه واله وسلم ان رجلا ساله ما الغيبة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه و
اله وسلم ان تذكر من المرء ما يكره ان يسمع قال يا رسول الله وان كان حقا فقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قلت باطلا فذلك بهتان وعنه في حديث
اخر الغيبة ان تقول في الانسان ما ليس هو فيه وعنه صلى الله عليه واله وسلم من
اغتيب عنده اخوه المسلم فاستطاع ان ينصره نصره الله في الدنيا والاخرة
ومن خذله خذله الله في الدنيا والاخرة وعنه ما من مسلم يرد عن عرض
اخيه الا كان حقا على الله عز وجل ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا
هذه الاية وكان حقا علينا نصر المومنين وعنه كفارة الاغتياب ان
تستغفر لمن اغتبته وعنه من القى جلباب الحيا فلا غيبة له وعنه
ليس للفاسق غيبة قيل هو من العي ولا يبالي ما قيل فيه فاما فسق
يكتمه صاحبه فلا ينبغي ان يفعله لعله يتوب باب في شي مما جا
في خوف الله سبحانه وتعالى وفضل الخايفين عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من
خاف الله سبحانه اخاف الله منه كل شي ومن لم يخف من الله اخافه الله من كل شي
وعنه صلى الله عليه واله وسلم ما ترك عبد شيا من خوف الله تعالى او رجا به الا اعقبه
الله لذة يجد فرحتها في قلبه ويبد له الله خيرا في الدنيا والاخرة وعنه خشية
الله عز وجل راس كل حكمة والورع سيد الاعمال ومن لم يكن له ورع يحجزه
عن معاصي الله تعالى لم يعبا الله بشي من عمله وعنه ان الله تعالى اذا جمع الناس
يوم القيمة ناداهم مناد فقال ايها الناس ان اقربكم من الله عز وجل
اشدكم له خوفا وان احبكم الى الله احسنكم له عملا وان افضلكم له نصيبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)